International Journal of Education

Publisher
Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan
Universitas Islam Negeri (UIN)
Mualana Malik Ibrahim Malang Indonesia

2443-0587 - ISSN Online
2528-3979 - ISSN Print

History Article
Received : 09-09-2018
Reviced : 25-09-2018
Accepted : 02-10-2018

10.18860/abj.v3i2. 5964

http://ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/abjadia/article/view/5964

Mardhiya Agustina
Indonesia
Sekolah Tinggi Agama Islam
Rakha Amuntai Kalimantan Selatan

Corresponding Author
mardhiya@yahoo.co.id

Mardhiya Agustina
Indonesia

إشكالية تعليم اللغة العربية في المؤسسات التربوية الإسلامية في إندونيسيا

مستخلص

التعليم في الإسلام يشمل جميع أبعاد حياة المسلم. إما الأبعاد الإلهية تتعلق بالله، أو الأبعاد الإنسانية المتعلقة بالناس، والأبعاد الكونية المرتبطة بالكون. وبالتالي فإن مادة التربية في الإسلام هي أيضا واسعة جدا تشمل جميع الأبعاد الثلاثة ، وهي بصفة عامة مواد العقيدة والعبادة والأخلاق واللغة والأدب والعلوم والتكنولوجيا. التعليم الإسلامي مصدره بالكامل يستند إلى القرآن والسنة. وبالنظر إلى أن المصدر الرئيسي هو القرآن والسنة ، فإن اللغة العربية تعلمها وفهمها هو ضروري لأنها اللغة المستخدمة في كلا المصدرين. اللغة العربية في إندونيسيا كأكبر دولة إسلامية في العالم، هي واحدة من المواد اللازمة في المناهج الدراسية للمؤسسات التربوية الإسلامية الحكومية ، في حين أن في المؤسسات التربوية العامة هي مواد اختيارية. ولكن بطبيعة الحال في عملية تعليم اللغة العربية واجهت العقبات والصعوبات بالإضافة إلى التحديات ، حيث اللغة العربية هي لغة أجنبية لشعوب إندونيسيا. الإشكاليات والتحديات التي تواجه المؤسسات التربوية الإسلامية في إندونيسيا متنوعة إلى حد كبير، ولكن في الواقع لا تزال هناك أوجه تشابه في المشاكل والتحديات المواجهة بين المؤسسات التعليمية مع بعضها البعض ، بحيث يمكن تجميعها في عدة نقاط رئيسية على النحو التالي: (1) الإشكاليات السياسية؛ (2) الإشكاليات الاجتماعية. (3) الإشكاليات المنهجية. لكن على الرغم من العديد من التحديات والعقبات التي تواجهها ، إلا أن كل ذلك يمكن أن يكون فرصة لتطوير تعليم اللغة العربية في المؤسسات التربوية الإسلامية في إندونيسيا.

إشكالية، تعلم اللغة العربية، المؤسسات التربوية الإسلامية في إندونيسيا

مجلة علمية دولية في التربية

Citation: Agustina, Mardhiya. (2018). إشكالية تعليم اللغة العربية في المؤسسات التربوية الإسلامية في إندونيسيا. *Abjadia: International Journal of Education*, 3(2), 147–162.

Abstract

Education in Islam covers the entire dimension of a Muslim's life. Bothdimensions ilahiyyahrelate to their relationship to God, or the dimensions of insaniyyah in relation to other human beings, as well as the dimensions of kauniyyah in relation to the universe. So the educational material in Islam is also very broadly covering the three dimensions, which are largely the subject of Aqidah, Ibadah, Morals, Languages and Literature, Science and Technology. Islamic education is entirely sourced and based on the Qur'an and the Sunnah. Given that its main source is the Qur'an and the Sunnah, then a necessity to study and understand the language used by both sources is Arabic. In Indonesia as the world's largest Muslim population, Arabic is one of the mandatory subject material in the national curriculum for Islamic education institutions, while for public education institutions as the subject matter of choice. But of course in the course of learning it encounters obstacles and difficulties as well as challenges, where Arabic is a foreign language morning Indonesian people. This research is a library research (Library Research) that is equipped with data from the field. The data collected are from the literature or from the informants related to this theme. The author describes the data through the deskreptive method and then draws conclusions that the undertaking is done objectively and systematically. The results show that the obstacles and challenges faced by Islamic educational institutions in Indonesia are quite diverse, but they still have similarities between one institution and another, so they can be grouped into the following major points: (1) politically problematic ; (2) problematic in sociological terms; (3) problematic in terms of methodology. But despite the many challenges and obstacles faced, but all of that can be an opportunity to develop Arabic language learning at Islamic educational institutions in Indonesia.

Problems, Arabic Learning, Islamic Educational Institutions in Indonesia

International Journal of Education
مجلة علمية دولية في التربية

مقدمة

التعليم في الإسلام يشمل جميع أبعاد حياة المسلم. إما الأبعاد الإلهية تتعلق بالله، أو الأبعاد الإنسانية المتعلقة بالناس، والأبعاد الكونية المرتبطة بالكون. وبالتالي فإن مادة التربية في الإسلام هي أيضا واسعة جدا تشمل جميع الأبعاد الثلاثة ، وهي بصفة عامة مواد العقيدة والعبادة والأخلاق واللغة والأدب والعلوم والتكنولوجيا. التعليم الإسلامي مصدره بالكامل يستند إلى القرآن والسنة. وبالنظر إلى أن المصدر الرئيسي هو القرآن والسنة، فإن اللغة العربية تعلمها وفهمها هو ضروري لأنها اللغة المستخدمة في كلا المصدرين.

اللغة العربية في إندونيسيا بكونه كأكبر دولة إسلامية في العالم، هي واحدة من المواد اللازمة في المناهج الدراسية للمؤسسات التربوية الإسلامية الحكومية، في حين أن في المؤسسات التربوية العامة هي مواد ختيارية. ولكن بطبيعة الحال في عملية تعليم اللغة العربية واجهت العقبات والصعوبات بالإضافة إلى التحديات ، حيث اللغة العربية هي لغة أجنبية لشعوب إندونيسيا.

من المتوقع أن دخول اللغة العربية إلى إندونيسيا يتماشى مع دخول الإسلام إلى إندونيسيا في القرن الثالث عشر الميلادي. اذا نظرتم الى التاريخ، إن اللغة العربية كلغة أجنبية للشعوب إندونيسيا معروفة مما كانت عليه في غيرها من اللغات الأجنبية قبل ذلك بكثير مثل الإنجليزية والهولندية والماندرين والألمانية والفرنسية. لكن لماذا في واقع اليوم، أصبح تعلم اللغة العربية أقل رغبة لدى الإندونيسين، مع أن غالبية السكان الإندونيسيين مسلمون. هل هذا يتعلق أيضا بتاريخ استعمار هولندا في إندونيسيا، وخاصة مع شعارهم الذهب، الدين و المجد (Gold, Gospel, Glory). حيث يقوم أحد أشكال الاستعمار بنشر المسيحية ومحاولة ضغط كل الأمور المتعلقة بالإسلام، بما في ذلك تعلم و تعليم اللغة العربية كشعار للإسلام.

الشيء الوحيد الذي لا يمكن إنكاره أن أغلبية السكان الإندونيسي يعتبرون أن اللغة العربية لغة الدين، بحيث يكون غرض تعلمهم العربية يقتصر على هدف فهم تعاليم الإسلام فقط. قليل جدا من يستهدف تعلم اللغة العربية كلغة الاتصال يجب استخدامها في العديد من المجالات كما في اللغات الأخرى. لذا فإن المتحمسين للغة العربية في إندونيسيا يقتصرون إلى حد كبير على الطلاب الذين يدرسون في المؤسسات التربوية الإسلامية فقط.

تعليم اللغة العربية في المؤسسات التربوية الإسلامية في إندونيسيا بالتأكيد لا يتخلى عن الاشكاليات ومواجهة العديد من التحديات. يحاول هذا البحث استكشاف إشكاليات تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، خاصة في تطبيق تعليم اللغة العربية في المؤسسات التربوية الإسلامية.

هناك باحثون متقدمون قد بحثوا عن ما يشبه بموضوع هذا البحث، منهم عزيز فخر الرازي الذي قد كتب عن مشكلات لغوية وغير لغوية في تعليم العربية لدى الطلاب الإندونيسيين وحلولها. وأحمد زكي فؤاد الذي كتب بحثا بدراسة مكتبية عن مشكلات تعليم العربية فى إندونيسيا من ناحية السياسية والاجتماعية والمنهجية. وكتب هداية نندانج شريف عن مشكلات تعليم العربية من ناحية مشكلات لغوية وغير لغوية واجتماعية. فهذه البحوث تلهم الباحثة وتدفعها على كتابة البحث المتشابه

لكن بمزاج طريقة دراسة مكتبية وميدانية عن إشكاليات تعليم اللغة العربية في المؤسسات التربوية الإسلامية في إندونيسيا.

ويكون تركيز هذا البحث في سؤال واحد عن ما هي الإشكاليات المواجهة في تعليم اللغة العربية في المؤسسات التربوية الإسلامية في إندونيسيا. والغرض من هذا البحث هو لمعرفة تلك الإشكاليات وهي إشكاليات تعليم اللغة العربية في المؤسسات التربوية الإسلامية في إندونيسيا..

منهج

هذا البحث هو بحث ميداني الذي يستند إلي نظريات التي تم دراستها قبله. فالكاتبة في أول شيئ يفعل دراسة أولية حيث تنظر لواقع تعليم اللغة العربية في المؤسسات التربوية الإسلامية في إندونيسيا ورأت أن فيه بعض المسائل، مثل صعوبة تعليم الطلاب النطق الصحيح للكلمات العربية، وأيضا مثلا أن المدرس يفضل أن يدرس القواعد على التطبيق، أيضا كثير من الطلاب لا يرغبون في تعلم اللغة العربية. فهذه المسائل تكون نقطة البداية قيام الكاتبة هذا البحث. ثم قامت الكاتبة بدراسة النظريات عن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا وإشكالياته من المصادر المكتوبة كالكتب و نتائج البحث السابق المصدرة في المدونات. وبعد إكمال دراسة النظريات قامت الكاتبة بدراسة في الميدان. وذلك بمناقشة الممارسين في تعليم اللغة العربية وبسؤالهم حول إشكاليات في تعليم اللغة العربية حيث تكون الأسئلة مستندة من النظريات المدروسة سابقا. وهذه الدراسة الميدانية تقوم بها الكاتبة بمدينة بنجرماسين ومرتافورا وكوراو. وبعد حصول الكاتبة على المعلومات قام بتحليلها وتصنيفها ثم يعرض نتائج البحث بكتابتها على شكل الجداول.

نتائج

تطور اللغة العربية في إندونيسيا

كما أوضحنا سابقًا، يُعتقد أن دخول اللغة العربية إلى إندونيسيا يتماشى مع دخول الإسلام إلى إندونيسيا. التعاليم الإسلامية مستمدة بالكامل من القرآن والسنة اللذين باللغة العربية. لذا يحاول الدعاة والزعماء الدينيون تعلم اللغة العربية لفهم تعاليم الإسلام و نشرها.

ووفق أزرا، بحسب ما نقل عنه شمس الهادي، أن مما يدعم تطوير اللغة العربية في إندونيسيا هو وجود المتخصصون في اللغة العربية من الدعاة الإندونيسيين الذين درسوا في الدول العربية على وجه الخصوص في مكة المكرمة والمدينة المنورة والتي بدأت حوالي القرن ال17 و18م. بعد عودتهم إلى

إندونيسيا، لم يكتفوا بنشر التعاليم الدينية فحسب، بل قاموا أيضاً بتعليم اللغة العربية لطلابهم. منهم أيضا في وقت لاحق صدرت مؤلفات إسلامية ضخمة مكتوبة باللغة العربية. ومن بين هذه المؤلفات ما ألفها نور الدين الرانيري كتاب بعنوان حجة الصديق، وتبيان في معرفة الأديان، وكتاب أسرار الإنسان في معرفة الروحي والرحمن. ثم المؤلفات التي ألفها حمزة فنصوري بعنوان أسرار العارفين و كتاب شراب العاشقين، والعديد من المؤلفات الضخمة الأخرى باللغة العربية.

يمتد تطوير اللغة العربية بدخوله إلى مجال التربية والتعليم على نطاق واسع. لم يعد الداعي يعلِّم اللغة العربية في مجالس العلم وحلقات تربوية فقط. مع تطوير المؤسسات التربوية الإسلامية في إندونيسيا بظهور المعاهد في القرن 19م كالمؤسسة الإسلامية التربوية الأولى في إندونيسيا، فالدعاة جعل المعاهد مركزا لتعليم الإسلام واللغة العربية. إن للمعاهد مكانة مهمة في انتشار اللغة العربية في إندونيسيا. من خلال مجالس العلم و حلقات تربوية التي تقام فيها، لا يتعلم الطلاب العلوم الإسلامية فحسب، بل علم اللغة العربية أيضاً لفهم المؤلفات التي معظما بالعربية.

ثم ظهرت المؤسسات التربوية الإسلامية في القرن العشرين الميلادي على شكل مدرسة إسلامية خاصة (madrasah) التي في المستقبل تنضم مع نظام التعليم الوطني. المدرسة هي واحدة من المؤسسات الإسلامية التي تكون كمكان للتدريس الرسمي والتعلم، ولها فصول، ومكاتب، وكراسي، ولوحات بيضاء مع مناهج منظمة في شكل كلاسيكي. المدرسة هي أيضا مركز لتطوير تعليم اللغة العربية بعد المعاهد. يشمل المنهج المطبق في المدرسة مواد إسلامية ومنها اللغة العربية التي تصبح واحدة من المواد الإلزامية التي يجب تعلمها. ما يميز بين المدارس الإسلامية الخاصة والمعاهد هو نظام تعليمه الذي يقلد نظام التعليم الحديث من الغرب.

بالإضافة إلى المعاهد والمدارس الإسلامية الخاصة ، توجد مؤسسات تربوية إسلامية أخرى على شكل مدارس إسلامية عامة في إندونيسيا. منذ تطبيق هولندا السياسة الأخلاقية في إندونيسيا بالإضافة إلى المؤسسات التربوية الإسلامية من المعاهد والمدارس الإسلامية الخاصة على أساس الدين، تظهر أيضا المؤسسات على شكل المدارس الوطنية للحكومة ولغير الحكومة مع الأنظمة الغربيةٍ التي تستهدف المصالح الوطنية وروح الجنسية. والمدارس مع تطورها لا يسيطر عليها التعليم المستهدف نحو المصلحة الوطنية وروح الجنسية فقط، ولكن بعد ذلك جاءت فكرة على إدخال التعليم الديني على التعليم في المدرسة العامة. وحتى ذلك الحين بدأت تظهر أيضا المدارس الإسلامية الموجهة نحو التعليم الديني. وفي هذه

المدارس الإسلامية العامة، تعد اللغة العربية أيضًا مادة لا بد من تعلمها. بينما أصبحت اللغة العربية أحد الخيارات اللغوية الأجنبية التي يجب تعلمها فى المدارس العامة.

ثم على مستوى الجامعة في إندونيسيا تطورت اللغة العربية بعد ظهور الجامعات الإسلامية في القرن الك20م. حدثت تطورات مهمة بعد ظهور شعبة اللغة العربية وشعبة الأدب العربي. نظرًا لتاريخها، تنمو اللغة العربية في إندونيسيا بسرعة، والتي بدأت من تعاليم الإسلام التي توسعت بعد ذلك في مجال المناهج الدراسية في المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا.

أهداف تعليم للغة العربية في إندونيسيا

لا يمكن فصل هدف تعليم اللغة العربية في إندونيسيا عن المناهج المستخدمة في المؤسسات التعليمية التي تشير إلى اللوائح الحكومية. ووفقا لصحيفة فوزان وأصدقائه كما نقل عنه أحمد المرادي، هناك ثلاث كفاءات تستهدف تحقيقها في تعليم اللغة العربية هي:

الكفاءة اللغوية

ويقصد منها أن المتعلمين يتقن على نظام صوتي للعربية، سواء كيفية التمييز أوالنطق، والتعرف على بنية اللغة والنحو من الجوانب الأساسية لنظرية ووظيفة ، ومعرفة المفردات واستخدامها.

الكفاءة الاتصالية

وهذه النقطة هي أن المتعلم قادرا على استخدام اللغة العربية تلقائيا، معبرا عن الآراء والأفكار بطلاقة، وقادرا على استيعاب ما قد أتقن اللغة بسهولة.

الكفاءة الثقافية

ويقصد منها فهم ما هو وارد في اللغة العربية من الجانب الثقافي، والقدرة على كشف عن أفكار ناطقها الأصلي من جانب القيم والعادات والفن. انطلاقا من الأهداف الثلاثة، يمكن أن يقال عن اتجاه تعلم اللغة العربية في إندونيسيا رائع جدا. حيث من المتوقع للمتعلمين ليسوا فقط مستوعبين على البنية اللغوية، ولكن أيضا قادرين على تطبيق معرفته للغة العربية وهيكلها في التواصل وبالطبع يشمل جميع المهارات اللغوية. ثم بعد ذلك، من المتوقع أن يفهم المتعلمون اللغة العربية من الناحية الثقافية ، مما يعني فهم الثقافة العربية.

أساليب واستراتيجيات تعليم اللغة العربية في إندونيسيا

أسلوب تعليم اللغة العربية عند الأطفال ما قبل سن المدرسة

وفقا للعمر من تطورها، الطفل لديه بعض الخصائص المميزة مثل: (1) لا يزال في سن التعلم ويحب الحديث عما بحيطه. (2) يحب اللعب. (3) يتمتع بممارسة شيء معروف / متعلم حديثًا ؛ (4) يميل إلى طرح الأسئلة. (5) يحب الفوز بجوائز ؛ (6) يميل إلى القيام بشيء ما بسبب التشجيع من الخارج. من بين الطرق المناسبة لتعليم اللغة العربية في مرحلة ما قبل المدرسة في رياض الأطفال المطبقة في إندونيسيا هي طريقة اللعب مع مختلف الاستراتيجيات. أحد استراتيجياتها هو الغناء. من خلال الأغاني التي يمكن أن تعزز حساسية الأطفال للأصوات العربية والإيقاعات والنغمات، يمكن أيضًا ممارسة النطق البسيط باللغة العربية.

أسلوب تعليم اللغة العربية في المدارس والجامعات

اعترف أن طريقة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لا تزال تقع في العديد من أوجه القصور، ومن بينها حيث يتم تطبيق طريقة التعلم على حدة، في حين أن اللغة هي وحدة بين الاستماع والنطق والمفردات والقواعد. بحيث يكون الطلاب حفظوا أكثر من علم النحو و الصرف من ممارستها في التواصل. وأدى ذلك إلى طريقة جديدة لتعلم اللغة العربية كما هو معروف شعبيا باسم طريقة نظرية الوحدة (all in one system).

تتضمن هذه الطريقة أربع مهارات، الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة والقواعد. ولتنفيذها تطبيق استراتيجيات مختلفة كذلك ، بما في ذلك الاستراتيجيات البديلة التي تشجع على التعلم الفعال (active learning) في التعلم. مع هذه الاستراتيجية ومن المتوقع أن يشارك الطلاب بنشاط فعال، سواء جسديا وعقليا بحيث يكون تعليم اللغة حيا، والإرهاق أو الملل يمكن تخفيضها. وهذه هي الطرق وبعض الاستراتيجيات البديلة التي يمكن استخدامها:

طريقة الاستماع

الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها هي: (1) استماع المعلومات أو الخبر،وذلك باساتماع الأخبار والمعلومات التي يتم تقديمها من خلال وسائل الإعلام الإلكترونية. وبهذه الطريقة اعتاد الطلاب على سماع وفهم أسلوب اللغة المستخدمة ونماذج الاتصال التي يقوم بها المتحدثون الأصليون. (2) تلخيص المغزى، وذلك بتدريب استماع الطلاب من خلال تقديم قراءة مع موضوع معين. ثم يطلب منهم التحليل باستخدام كلمات الاستفهام.

طريقة التحدث

الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها: (1) خبرة مؤثرة،عن طريق تقديم الموضوعات العربية التي يرتبط مع تجربة الطلاب كل يوم. ثم يطلب منهم إعادة النظر أو تعبير تجربتهم المصممة خصيصًا لهذا الموضوع. (2) تعبير الآراء الرئيسية، وذلك بتدريب شجاعة الطلاب على التحدث باللغة العربية بشكل تلقائي وخلاق، من خلال شرح المواد عن خريطة المفهوم. (3) التمثيلية، وذلك بدعوة الطلاب لتعلم اللغة العربية من خلال اللعب التمثيلية.

طريقة القراءة

من الاستراتيجيات المستخدمة هي: (1) مذاكرة التلاميذ،وذلك بتشجيع الطلاب على البحث عن والاستفسار في الأمور التي لم يفهموها من الخطاب أو القراءة. (2) أخذية النص، وذلك بتقسيم الطلاب إلى مجموعات وتعيين كل مجموعة ليعرض نتائج من دراستهم الفقرة الواحدة. (3) ترتيب النص، وذلك بتقسيم الطلاب إلى مجموعات و أمرهم بإعادة ترتيب للنص.

طريقة الكتابة

الاستراتيجيات المستخدمة ما يلي: (1) تعبير الصور،عن طريق طرح الطلاب للتعرف على الصور وتريب النص المناسب للصور و دراسة النص. (2) كتابة المعلومات، وذلك بطب الطلاب كتابة عن مشاكلهم ثم تقديمها. (3) إنعكاس الموضوع، وذلك بتشجيع الطلاب للذهاب إلى كائن أو صورة، ثم يطلب منهم النظر بعناية ودقة. بعد ذلك يطلب منهم ترتيب موضوع الصورة في شكل الكتابة.

الطريقة النحوية

في التعليم الحديث يتم وضع قواعد اللغة بشكل أكبر كوسيلة لتقييم الكلام والكتابة ، لذلك هذه الطريقة هي أكثر تركيزا على حل المشكلة. وتشمل الاستراتيجيات المستخدمة: (1) مشكلات الطلاب، وذلك بطلبهم كتابة المواد التي لم يفهموها ثم المناقشة عنها. (2) طريقة النشاط، وذلك بممارسة الطلاب وإعطائهم موضوعا معينا يحتوي على أمثلة لقواعد اللغة، وبعد ذلك طلبهم بإظهار أمثلة مختلفة تتعلق بالقواعد. (3) طريقة النصوص المتكاملة، عن طريق طرح الطلاب على قراءة النصوص ومناقشتها، ثم يشرح المدرس أمثلة الجمل المتعلقة بالقواعد.

وتستخدم تلك الطرق الخمس في التدريس في المدارس والجامعات، ولكن بالطبع مع جزء حسب الحاجة في كل مستوى من مستويات التعليم.

إشكالية تعليم اللغة العربية في المؤسسات التربوية الإسلامية في إندونيسيا

في الحديث عن مشاكل تعليم اللغة العربية في المؤسسات التربوية الإسلامية في إندونيسيا يمكن أن يقال أنه في مواجهة التحديات/المشاكل الخطيرة بما فيه الكفاية أن تؤثر لاحقا تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا، وأنها أصبحت عوائقا في عملية تعليم اللغة العربية نفسها. التحديات/ المشاكل التي واجهتها كانت متنوعة في كل نوع من المؤسسات التربوية. بشكل عام، المشاكل الموجهة تركزت على ثلاثة أمور، وهي:

المشاكل السياسية

تصدر المشاكل السياسية من سياسات الحكومة التي تقل الاهتمام في تحديد موقع اللغة العربية. لم تقدم سياسة اللغة في إندونيسيا بشكل كامل فرصة تمكين اللغة العربية. بالنظر إلى الإمكانيات الكبيرة للطلاب المسلمين، من الناحية المثالية يمكن استخدام اللغة العربية كلغة ثانية في المؤسسات التعليمية الإسلامية، من مستوى المدرسة إلى الجامعة.

المشاكل الاجتماعية

تنشأ المشاكل من: (1) فكرة أن تعلم اللغة العربية في إندونيسيا يعتبر لا مستقبل له من الناحية المالية. (2) إضعاف الرغبة، والدافع والروح لتعلم اللغة العربية من خلال الوصم بأن اللغة العربية لغة تصعب معرفتها وفهمها. (3) لأسباب واقعية ووجود لغة عامية، بدأ ينخفض استخدام العربية الفصحى (معياري، رسمي) في المجتمع العربي.

المشاكل المنهجية

تشمل المشكلة المنهجية: (1) مشاكل لغوية؛ مثل الصوتيات/الصوت، والمفردات، والكتابة، والتشكل، والنحو / النحوية والدلالية. (2) مشكلات غير لغوية ؛ مثل استراتيجيات التعلم والموارد البشرية المتعلقة بالتعليم العربية. تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لم يملك أسس نظرية كاملة، لا سيما من جانب المناهج وطرق تعليمها. حتى بعض مدرسي اللغة العربية لا يزال لديهم مؤهلات لم يتم تعظيمها.

مناقشة

بعد قيام الكاتبة بدراسة النظريات و بدراسة ميدانية كاملا، حصلت على المعلومات المستندة و قام بتحليلها و تصنيفها. وهذا هو العرض لنتائج البحث وتفاصيلها من التحديات/المشاكل المواجهة في تعليم اللغة من قبل كل المؤسسات استنادا إلى البيانات التي تم جمعها، ويعرض عليه في الجداول التالية:

الجدول 1. المشاكل السياسية

المشاكل السياسية المواجهة للمؤسسات التربوية الإسلامية في تعليم اللغة العربية					
رقم	نوع المشكلة	أ	ب	ج	د
1	سياسة الحكومة التي قررت أن تعليم اللغة العربية في شعبات غير شعبة تعليم اللغة العربية فصل دراسي واحد فقط و هو غير كاف، وكانت أهداف التعليم أيضا واضحة	√			
2	سياسة الحكومة التي لا تلزم اختبار اللغة العربية في التحاق العمل في مجالات مختلفة سواء في الحكومة أو القطاع الخاص بحيث يعتبر تعلم اللغة العربية أمر مهم أساسي	√			
3	السياسة الخارجية الاندونيسية التي تتوجه كثيرا إلى الغرب وليس للعرب وذلك تؤثر في القرارات بما في ذلك سياسة التعليم	√	√	√	√
4	موقف المعهد كمؤسسة تربوية خاصة يجعلها في الصعوبة للحصول على مساعدة من الحكومةالتي تعطي الأولوية للمؤسسات التربوية الحكومية، و خاصة في البنية التحتية للمرافق التعليمية.		√		
5	موقف المعهد كمؤسسة تربوية خاصة أدت إلى قلة فرصة المعلمين لتلقي التدريب من الحكومة.		√		
6	سياسة الحكومة التي لا تقدم لتعليم اللغة العربية سوى حصتين في الأسبوع (حوالي 60 دقيقة)			√	√
7	عدد مدرسي اللغة العربية من قبل الحكومة محدودة			√	√
8	عدم اهتمام الحكومة على تجهيز مختبر اللغة في العديد من المؤسسات التعليمية		√	√	√
9	سياسية التعليم في إندونيسيا التي لا تلزم جميع المؤسسات التربوية مع كل مستواها تعليم العربية، و ذلك يسبب انهيار سلسلة تعلم اللغة العربية، وخاصة لأولئك الذين انتقلوا من نوع المؤسسة التربوية الواحدة إلى الأخرى	√	√	√	√
10	مادة اللغة العربية في معظم المدارس العامة كالمادة الإختيارية وليست المادة اللازمة				√

مصدر: حوار الممارسين في تعليم اللغة العربية في الجامعات والمعاهد والمدارس الإسلامية الخاصة والمدارس الإسلامية العامة بمدينة بنجرماسين ومرتافورا وكوراو في كالمنتان الجنوبية 2018

الجدول 2. المشاكل الاجتماعية

المشاكل الاجتماعية المواجهة للمؤسسات التربوية الإسلامية في تعليم اللغة العربية					
رقم	نوع المشكلة	أ	ب	ج	د
1	ضعف رغبة الطلاب لتعلم العربية لأنهم يعتبرون أن اللغة العربية تستخدم في مجال الدين فقط أما في مجال الاتصالات الدولية يمكن أن تمثله الإنجليزية	√			
2	فكرة الطلاب أن تعلم اللغة العربية لأولئك الذين يريدون أن يكونوا العمال (خادمة أو سائق) في البلدان العربية، مع أن هناك فتح احتمال أن يكون خبراء في مجالات العمل المختلفة.	√			
3	الفكرة بأن توقعات التوظيف لمدرسي اللغة العربية قليلة	√			
4	الفكرة بأن دراسة اللغة العربية هي موجهة لأولئك الذين سيصبحون الدعاة فقط	√	√	√	√
5	الفهم بأن البيئة العربية هي تلك البيئة الوحيدة التي كان يمكن على التحدث فيها لفظيا، مما تسبب في ضعف الاهتمام في دراسة اللغة العربية. ومع أن الطالب عندما كان يكثر من القراءة قد ساعده على اكتساب اللغة، سواء التي يتم إنتاجها في الكلام أو الكتابة	√	√	√	√
6	هناك ميل إلى التقليل من استخدام اللغة العربية وفق القواعد نظرا أن معظم العربيين لا يتكلمون العربية وفقا للقواعد الصحيحة.	√	√		
7	الفهم بأن الأهم هو إتقان قواعد اللغة العربية و ليس التحدث بها، حتى في بعض المعاهد يرى أن تعليم 4 مهارات اللغة العربية ليس مهما ولكن فقط بما فيه الكفاية مهارة قراءة الكتب مع القواعد الصحيحة.		√		
8	تساؤل الطلاب غرض تعلم اللغة العربية لأنهم يشعرون بأنه الكفاية بقراءة القرآن المنز بالعربية أيضا.	√		√	√
9	الافتراض بأن اللغة العربية هي صعبة للغاية لأن قواعدها صعبة جدا، و تعلمها تحت إكراه لكونها مادة إلزامية فقط، وليس بسبب الوعي بأهمية اللغة العربية نفسها.	√		√	√
10	الفكرة بأن تعلم اللغة العربية هي التي عفا عليها الزمن، ودراسة لغة أجنبية أخرى أمر معاصر	√		√	√
11	الميل إلى تأليه شخص من بلد معين (فنان أو فرقة الموسيقي) مما			√	√

	يشجع الطلاب على تعلم لغتهم على سبيل المثال أمريكا وكوريا ، ونادرا ما معبودهم (idol) من الدول العربية				
12	الافتراض بأن تعلم اللغة العربية هو لأولئك الذين يتعلمون في المعاهد والمدارس والجامعات الإسلامية الخاصة فقط، أما أولئك الذين يحضرون المدارس والكليات العامة يتعلمون العلوم والتكنولوجيا فقط	√		√	√

مصدر: حوار الممارسين في تعليم اللغة العربية في الجامعات و المعاهد والمدارس الإسلامية الخاصة والمدارس الإسلامية العامة بمدينة بنجرماسين ومرتافورا وكوراو في كالمنتان الجنوبية

الجدول 3. المشاكل المنهجية

المشاكل المنهجية المواجهة للمؤسسات التربوية الإسلامية في تعليم اللغة العربية					
رقم	نوع المشكلة	أ	ب	ج	د
1	صعوبة الطلاب على تحديد وتمييز ونطق حروف متشابهة بين العربية وإندونيسيا، والتي لا وجود لها في ساكن الإندونيسية، خاصة إذا كان هناك عدة أحرف صعبة في جملة واحدة	√	√	√	√
2	الخصوصية لسكان الملايو الساحلي كقبيلة بنجر، وسوندا أو سومطرة الجنوبية التي ليس في لغتهم حرف "F" الساكنة، فإنه من الصعب نطقه فينطقونه بحرف "P". وحدث ذلك أحيانا بسبب الخطأ في إعطاء أمثلة	√	√	√	√
3	اختلاف الرمز (symbol) بين العربية واندونيسيا جعل الطلاب يواجهون الصعوبات في كتابة ذلك الرمز. وتجاهل الاملاء المنقول والاملاء المنظور يعتبر كسبب محتمل.	√	√	√	√
4	الفرق بين قواعد العربية و الاندونيسية، على الرغم من أن بعض الأشياء هناك يمكن توافقها	√	√	√	√
5	ضعف فهم المعاني المختلفة اجماليا، مع أن كل المجالات بتركيبها المختلفة يكون معناها مختلفا، و أخيرا وقع في ترجمة حرفية. سواء الترجمة من إندونيسيا إلى العربية أو العكس. خاصة إذا كان المصطلح لا يرد في الثقافة الإندونيسية.	√	√	√	√
6	قلة استخدام الوسائل التعليمية التقليدية أو التكنولوجيا.	√	√	√	√
7	لا يريد المدرسون العناء بالتهيئة أساليب و وسائل التدريس المزعجة فلذلك يختار طريقة المحاضرة. وهذا لا ينفصل عن ثقافة حب	√	√	√	√

	الاستماع على ثقافة حب القراءة.				
8	مواد اللغة العربية التي قدمت لا تقوم على أساسة تطوير مواد التدريس. الكتب المدرسية لغير العرب التى تدرس في بلدان أخرى قد لا تكون مناسبة إذا تدرس في إندونيسيا، وخاصة مرحلة مبكرة أن التي هدفها ما زال المواد مع الثقافة المحلية	√	√	√	√
9	لم يكن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا قادر على الحفاظ على النحو الأمثل مع التكنولوجيا. على سبيل المثال، استخدام مجموعة وسائل من التطبيقات المتاحة، مثل تطبيقات جوجل للتعليم (*google application for education*)، وجوجل وثيق (*google doc*) ، و جوجل غرفة الصف(*google classroom*) ، جوجل مستراح (*google hangout*)	√	√	√	√
10	ضعف استيعاب المفردات	√	√	√	√
11	ضعف استيعاب التمكن من قواعد اللغة	√	√	√	√
12	إندونيسيا مع لهجاته المتنوعة تؤثر على كيفية نطق الطلاب اللغة العربية يلهجة من لغته الأم و خاصة إذا كانت البيئية لا تهتم بأهمية اللهجة العربية	√	√	√	√
13	عادات الطلاب الذين يترجمون الإندونيسية إلى العربية عن طريق اتباع نمط الإندونيسية	√	√	√	√
14	كفاءات المدرسين لا تزال ضعيفة ولم تتطور		√	√	√
15	عدم معرفة المدرسين بأساليب واستراتيجيات الحديثة		√	√	√
16	ميل المدرسين إلى الشعور بالكفاءة على مهاراتهم و قدرتهم التى ورثوها من مدرسيهم السابق		√	√	√
17	التدريس الذي يركز فقط على الحفظ و ليس فهم المعاني	√	√	√	√
18	العديد من القواعد الصعبة للعربين خصوصا ولاسيما للأعجميين. فيكون التركيب غالبا جزئيا و ليس كليا	√	√	√	√
19	صعوبة الطلاب على فهم المصطلحات التي ينبغي أن يكون مفهومها كليا، ولكن في النهاية فهموها حرفيا	√	√	√	√
20	خلفية دراسية الطلاب المختلفة منهم من جاء من المدارس العامة و منهم من جاء من المدارس الإسلامية	√			
21	كثير من الطلاب الذين لم يسبق لهم دراسة اللغة العربية من قبل	√		√	√

	ولكن كان قادرا على تلاوة القرآن				
22	قدرة الطلاب على التعلم متنوعة جدا مما تحدث الفجوة اللافتة للنظر وخصوصا على نتائج التعلم	√		√	√
23	التجربة السيئة في الوقت السابق من تعلم اللغة العربية عندما لم يكن الطالب قادرا على الحفظ فحصل على العقوبة	√		√	√
24	الصعوبة في تدريس الطلاب الكتابة بشكل صحيح مما سمعوا، لأنهم يتفترضون أن قليلا من الخطأ لن يؤثر	√		√	√
25	الصعوبة في تدريس الطلاب كيفية نطق الكلمات باللغة العربية بشكل صحيح بسبب تأثير اللهجات المحلية	√	√	√	√
26	تعليم اللغة العربية لا يفرق بين المراحل اللغوية و يركز على اهتمام بالمراحل اللتعليمية فقط	√		√	√
27	صعوبة المدرسين تشجيع الطلاب على تعلم اللغة العربية	√	√	√	√
28	قدرة المدرس على مراقبة جميع الطلاب محدودة لأنه يدرس في العديد من الفصول			√	√
29	تعليم الطلاب القواعد التي لم تنبغ دراستها كليا مما لا يحتاج إليها مستواهم العلمي.			√	√
30	كثير من الطلاب لم يكونوا قادرين على تلاوة القرآن مما يصعب تعليم اللغة العربية	√			√
31	كثير من الطلاب لم يكونوا قادرين على كتابة اللغة العربية مطلقا	√			√
32	الميل إلى الافتراض بأن الشخص طالما قادرا على التحدث بالعربية أنه يمكن تصنيفه كمدر اللغة العربية على الرغم من عدم كفاءته على ذلك	√	√	√	√

مصدر: حوار الممارسين في تعليم اللغة العربية في الجامعات والمعاهد والمدارس الإسلامية الخاصة والمدارس الإسلامية العامة بمدينة بنجرماسين ومرتافورا وكوراو في كالمنتان الجنوبية 2018

البيان للجدول:

(أ) الجامعات

(ب) المعاهد

(ج) المدارس الإسلامية الخاصة (*Madrasah*)،

(د) المدارس الإسلامية العامة (*Islamic School*) .

خاتمة

الإشكاليات والتحديات التي تواجه المؤسسات التربوية الإسلامية في إندونيسيا متنوعة إلى حد كبير، ولكن في الواقع لا تزال هناك أوجه تشابه في المشاكل والتحديات المواجهة بين المؤسسات التعليمية مع بعضها البعض، بحيث يمكن تجميعها في عدة نقاط رئيسية على النحو التالي: (1) الإشكاليات السياسية؛ (2) الإشكاليات الاجتماعية. (3) الإشكاليات المنهجية. لكن على الرغم من العديد من التحديات والعقبات التي تواجهها، إلا أن كل ذلك يمكن أن يكون فرصة لتطوير تعلم اللغة العربية في المؤسسات التربوية الإسلامية في إندونيسيا.

هذا البحث لم يبحث فيه عن حلول لإشكاليات وتحديات تعليم اللغة العربية المعروضة. فيرجى للباحثين اللاحقين إتمام المعلومات التى قد كتبتها الباحثة بكتابتهم المكملة لها مما تنفع مدرسي اللغة العربية في المؤسسات التربوية معرفتها لتساعدهم في نجاح تعليمهم..

مراجع

Akhiruddin, KM. *Lembaga Pendidikan Islam di Nusantara*. Jurnal Tarbiya Vol.1 No.1 (2015)

Bulkisah, *Pembelajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama Islam Di Indonesia*, Jurnal Ilmiah Didaktika Vol. 12 No.2 (2012)

Fauzi, Moh. Sony. *Pesantren Tradisional: Akar Penyebaran Islam dan Bahasa Arab di Indonesia.* Jurnal Lingua Vol.2 No.2 (2007)

Fuad, Ah. Zakki. *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia*, Jurnal Edu-Kata Vol.2 No.1 (2015)

Hadi, Syamsul. *Bahasa Arab dan Khazanah Sastra Keagamaan di Indonesia*. Jurnal Humaniora Vol.11 (1995)

Hidayat, Nandang Sarip. *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab*, Jurnal Pemikiran Islam Vo.37 No.1 2012

Ma'unah, Binti. *LembagaPendidikan Islam di Indonesia: Kajian Deskrepsi Analitik Model Lembaga Pendidikan Islam*. Jurnal Empirisma vol.24 No.2 (2015)

Muradi, Ahmad. *Tujuan Pembelajaran Bahasa Asing (Arab) Di Indonesia.* Jurnal Al-Maqoyis Vol.1 No.1 (2013)

Subur, *Pendekatan dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, Jurnal Insania Vol.11 No.2 (2006)

Wahab, Muhbib Abdul. *Tantangan dan prospek Pemebelajaran Bahasa Arab di Indonesia*,http://www.atida.org/melayu/index.php?view=article&catid=4%3Aarticles&id=50%3Atan, 27 June 2018

Zuhairini. 1992. *Sejarah Pendidikan Islam*. Jakarta: Bumi Aksara.

Zukhaira, *Pengenalan Bahasa Arab Melalui Nyanyian Pada Anak Usia Prasekolah Di TK Islam Mutiara Hati*, Jurnal Abdimas Vol.14 No.1 (2010)

https://www.republika.co.id/berita/koran/opinikoran/15/08/25/ntmm4733-masa-depan-bahasa-arab-di-indonesia, 27 June 2018